



صوت الجنوب نيوز : عدن خاص / 2007-07-24

بيان هام لمجلس التنسيق الجنوبي : الى الرأي العام المحلي والعالمي

أصدر مجلس التنسيق الجنوبي للمسرحيين قسراً من موظفي أجهزة دولة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من عسكريين ومدنيين بيان هام الى الرأي العام المحلي والعربي والإسلامي والى العالم قاطبة وفي المقدمة دول مجلس الأمن الدولي صاحب القرارات الدولية 924 و 931 بشأن الجنوب والى صانعي القرار الدولي وكذا الى كافة المسرحيين ومدنيين وعسكريين وكافة أبناء الجنوب العربي المحتل دعاهم فيه الى مواصلة النضال السلمي والاعتصامات ودعا الى تشكيل جبهة جنوبية موحدة تقود النضال الجنوبي لاستعادة الوطن والدولة والهوية الجنوبية .

أليكم نص البيان الهام:

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان هام

باسم مجلس تنسيق جمعيات المتقاعدين العسكريين والمدنيين والأمنيين أستهل هذا البيان السياسي الهام لأوحيكم وأحيي فيكم عقولكم المستتيرة الرافضة للظلم والاستبداد والتطرف بكل أشكاله وأنواعه، الرافضة لمسياسة الظلم والإلحاق والإقصاء والتهميش، الرافضة للقبليّة المتخلفة والعودة للعهود الظلامية البائدة.

بإصراركم وعزيمتكم التي لاتلين وحبكم ووفائكم وإخلاصكم لوطنكم وأهلكم تحقق ذلك النجاح الكبير في إعتصامنا يوم ٢٠٠٧/٧/٧م والذي كان وعداً علينا قطعناه أمام شعبنا البطل، ذلك الإعتصام الذي تجسدت فيه وحدتنا الوطنية بارقي أشكالها ومعانيها وتعاقدت فيه كل أبناء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سابقاً من المهرة إلى باب المندب تحت راية مجلس تنسيق جمعيات المتقاعدين وشكل منعطفاً تاريخياً هاماً لمسيرة شعبنا نحو تحقيق أهدافه السياسية والمدنية والوطنية المنشودة وكان بحق قمة في التلاحم الوطني وكان صوته مدوياً ووصل إلى جميع أصقاع المعمورة وكان له أثراً كبيراً على المستوى المحلي والعالمي وبه تم إشهار قضيتنا العادلة للعالم كله لقد كان خطوة جبارة إلى الأمام في طريق النجاح يجب أن تلحقها خطوات جبارة أخرى وهذا يعتمد عليكم أنتم في الأول وفي الأخير لأنكم أنتم من أجترحتهم وتجرحون المآثر البطولية على الواقع على الأرض وفي ساحات الإعتصامات والفعاليات السلمية الأخرى وتقفون وجهاً أمام فوهات الرشاشات وهراوات النظام القمعية.

وهنا أدعوكم إلى تحقيق خطوة أخرى جبارة أدعوكم إلى الإعتصام المسلمي المهيب إلى الإعتصام الوطني الكبير لكل أبناء محافظات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سابقاً في يوم الخميس ٢ / أغسطس / ٢٠٠٧ وذلك في عاصمتنا التاريخية عدن في ساحة الحرية خورمكسر أدعو الجميع إلى الحضور والمشاركة الفعالة وحمل اللافتات والأعلام المعبرة كما أدعوا وأكرر الدعوة إلى إرتداء الزي العسكري للأخوة العسكريين، إن نجاح فعاليتنا تلك يتوقف عليكم أنتم أيها الأخوة الأبطال وحشدكم الكريم الذي يجب أن يكون مشرفاً لنا جميعاً.

لقد سبق وأعلننا عن مطالبنا والتي أقتصرت على المطالبة بإصدار ((قرار سياسي)) بعودة أبناء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سابقاً المسرحين قسراً والموقوفين من مدنيين وعسكريين بعد حرب ٩٤م إلى أعمالهم والإيفاء بتعهداتهم والتزاماتهم التي قدموها إلى الأمين العام للأمم المتحدة والتي تنص على (إصدار قرار عفو عام وعودة جميع أبناء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية إلى أعمالهم مدنيين وعسكريين وإجراء مصالحة وطنية شاملة وتنفيذ وثيقة العهد والإنفاق).

لقد مرت خمسة أشهر على إعتصاماتنا السلمية المفتوحة وكنا نأمل أن ١٣ عاماً من بعد إجتياح وطننا في ٩٤م حتى اليوم تكون كافية للمنتصرين الذين أنستهم نشوة النصر والتفيد والإستئثار بالسلطة و الإستيلاء على الأرض والثروة... الخ..... ، وكرههم لنا وحقدهم علينا وروحهم الإنتقامية منّا وأن يلتفتوا نحونا ويحسوا بنا وينظروا لمطالبنا، لكنهم وللأسف الشديد قد عملوا على قمعا ودمسوا مخبريهم ومأجوريهم بيننا وتجاهلوا مطالبنا ولقد فوجئنا بقرارين جمهوريين ينص الأول بعودة ٦٣٧ ضابط من مختلف الرتب العسكرية إلى العمل والثاني بترقية ٤٩٧ ضابط من مختلف الرتب بدرجة واحدة مع العلم أن عدد المسرحين عسكريين فقط يتجاوز ٦٠.٠٠٠ (ستون ألف) وإن من شملهم القرارين المذكورين في حدود ١٠٠٠ (ألف) ضابط تشكل نسبة أبناء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سابقاً منهم ٢٠% فقط.

لقد أعلننا تمسكنا بمطالبنا ورفضنا تلك القرارات التي أنت مخيبة لأمالنا والتي أستهدفتني وزملائي في مجلس التنسيق والهيئات القيادية في الجمعيات وذلك بتصدينا تلك القوائم مستهدفين بذلك شل عمل